

فقه اللغة

الزَّرْعُ ما دَامَ فِي البَذْرِ فهو الحَبُّ .
فإذا انشَقَّ الحَبُّ عن الورقة فهو الفَرْخ والشَّطَاءُ .
فإذا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الحَقْلُ .
فإذا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أو خَمْسًا قِيلَ : كَوَّثَ تَكْوِثًا .
فإذا طَالَ وغلَطَ قِيلَ : اسْتَأْسَدَ .
فإذا طَهَّرَتْ قَصَبَتُهُ قِيلَ : قَصَّبَ .
فإذا طَهَّرَتِ السُّنْبُلَةَ قِيلَ : سَنَّبَلَ .
ثُمَّ اكَتَهَلَ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ . { ذَلِكَ
مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ
فَأَزْرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ } . قَالَ الزَّجَّاجُ : أَزَرَ
الصَّغَارُ الكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَىٰ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . قَالَ غَيْرُهُ : فساوى الفِرَاحَ
الطَّوَالَ فَاسْتَوَى طُولُهَا . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ
وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَي فِرَاخَهُ فَازْرَهُ أَي : أَعَانَهُ